

الدر المنثور

مال اليتيم لأن ا يقول إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا النساء الآية 10 والفرار من الزحف لأن ا يقول ومن يولهم يومئذ دبره . إلى قوله وبئس المصير الأنفال الآية 16 وأكل الربا لأن ا يقول الذين يأكلون الربا لا يقومون . البقرة الآية 275 والسحر لأن ا يقول ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق البقرة الآية 102 والزنا لأن ا يقول يلق أثاما الفرقان الآية 68 واليمين الغموس الفاجرة لأن ا يقول إن الذين يشترون بعهد ا وأيمانهم . آل عمران الآية 77 والغلول لأن ا يقول ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة آل عمران الآية 161 ومنع الزكاة المفروضة لأن ا يقول فتكوى بها جباههم . التوبة الآية 35 وشهادة الزور وكتمان الشهادة لأن ا يقول ومن يكتمها فإنه آثم قلبه البقرة الآية 283 وشرب الخمر لأن ا عدل بها الأوثان وترك الصلاة متعمدا لأن رسول ا صلى ا عليه وآله قال : " من ترك الصلاة متعمدا فقد برء من ذمة ا ورسوله " ونقض العهد وقطيعة الرحم لأن ا يقول لهم اللعنة ولهم سوء الدار الرعد الآية 25 . وأخر عبد بن حميد والبخاري والطبراني عن ابن مسعود أنه سئل عن الكبائر قال : ما بين أول سورة النساء إلى رأس ثلاثين آية منها . وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن مسعود قال : الكبائر من أول سورة النساء إلى قوله إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه . وأخرج عبد بن حميد عن ابن مسعود أنه سئل عن الكبائر ؟ فقال : افتحوا سورة النساء فكل شيء نهى ا عنه حتى تأتوا ثلاثين آية فهو كبيرة ثم قرأ مصداق ذلك إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه . الآية